

معلومات عن الطالب

اسم الطالب: جاسم خلف مرص

المرحلة والقسم: دكتوراه، قسم اللغة العربية

البريد الإلكتروني: jassim_aa@yahoo.com

اسم المشرف ولقبه العلمي: أ.د. أحمد جواد العتابي

مكان العمل: جامعة واسط / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية

تاريخ المناقشة و عنوان الأطروحة: ٧ / ٦ / ٢٠١٢ (آيات الفتنة والبلاء في القرآن الكريم دراسة في التركيب والسياق)

تبيين في أثناء دراسة آيات الفتنة والبلاء والتراكيب والسياقات ما يأتي:-

- ١- أغلب صيغ (الفتنة) الواردة في القرآن الكريم جاءت بصيغة (الاسم) في حين جاءت أغلب صيغ (البلاء) بصيغة (الفعل).
- ٢- أشارت الدراسة إلى الخلاف بشأن صيغتي (أفتن- فتن) فأهل الحجاز يعدون الفعل (فتن) بلا همزة، أما تميم وربيعه وقيس وأسد فيعدونه بالهمزة، وقد أنكر الأصمعي صيغة (أفتن) بالهمزة.
- ٣- كشفت الدراسة إن لفظتي (الفتنة والبلاء) قد وردتا في القرآن الكريم على قسمين، الأول منهما عام كـ (الموت والحياة والمال والأولاد وغيرها) ، والثاني خاص، وقد

- ضم الخاص أنواعا منها: ما يخص الرسل والأنبياء، أو أتباع الأنبياء وقومهم، أو المؤمنين، أو الكافرين والظالمين، أو المنافقين، أو الشيطان.
- ٤- تبين من خلال البحث إن الفتنة أعم من الابتلاء وان الابتلاء يعني واقع الابتلاء وحاله، أما الفتنة فهي النتيجة المنبثقة من الابتلاء.
- ٥- خلصت الدراسة إلى إن أفعال الابتلاء تأتي مسندة إلى الله- سبحانه وتعالى- بالاسم الظاهر وبالضمير العائد إليه سبحانه بخلاف الفتنة فلا تأتي الأفعال منها مسندة إلى الاسم الظاهر مطلقا.
- ٦- وتبين إن معنى (الفتنة) ما لا يكون حسنا بخلاف (البلاء) الذي يرد في الخير والشر، لذلك يمكن عدّ (البلاء) من الأضداد.
- ٧- الأغلب في ألفاظ (الفتنة والبلاء) مجئ المفعول به ضميرا متصلا ليدل على سرعة الاختبار والامتحان بلا فاصلة أو مهلة.
- ٨- كما تبين من خلال البحث أن الاستعمال القرآني يلجأ إلى إطالة صيغة الفعل ويبالغ فيه (ابتلي- نبتليه) ليناسب ذلك موطن الآية وسياقها.
- ٩- يفترن ورود الألفاظ الدالة على الفتنة والبلاء بحرف العطف (الفاء أو الواو) ليدل على سرعة كشف البلاء والضرر.
- ١٠- أغلب الألفاظ التي دلت على معنى الفتنة والبلاء ضمنا وسياقا، جاءت في مواطن الخوف والدعاء.
- ١١- يشيع معنى الفتنة والبلاء ألفاظا وتراكيب وسياقات في السور المكية، ويكثر تردده فيها، إذ يرجع ذلك إلى طبيعة هذه السور.
- ١٢- كما خص الاستعمال القرآني بعض الألفاظ بدلالات معينة غير الدلالة المعجمية منها دلالة (الفتنة) على الجنون، والإحراق، والإثم، والكفر، والعذاب والسحر، الشرك، الإضلال، والمرض.
- ١٣- اقترنت أغلب السياقات الدالة على الفتنة والبلاء بألفاظ (السوء، الضرر، العذاب، الرجز، والحسنة والسيئة).

- ١٤- تبين من خلال الجدول الإحصائي إن لفظ (الفتنة) وتصريفاته هو الشائع في السور المكية إذ ورد ثمانيا وثلاثين مرة بخلاف السور المدنية إذ ورد فيها اثنتين وعشرين مرة، كذلك لفظ (البلاء) وتصريفاته هو الشائع في السور المكية إذ ورد أربعاً وعشرين مرة، مقابل اثنتي عشرة مرة في السور المدنية.
- ١٥- كما تبين أن أغلب السياقات التي دلت على معنى الفتنة والبلاء جاءت في (إذا، لئن) الشرطية والقسم